

6. لحظة نزول الوحي

أحمد عبد المنعم

الحمد لله حق حمده. والصلاة والسلام على نبيه وعبدته واله وصحبه من بعده وبعد صف لحظة نزول القرآن اخبرتنا السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاهها عن هذه اللحظة الفريدة. اللحظة التي اتصلت فيها الارض بالسماء. اللحظة - 00:00:04 التي نزل فيها جبريل صلوات الله وسلامه عليه على نبيينا صلى الله عليه وسلم في غار والنبي صلى الله عليه وسلم يتعبد فيه. تقول السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاهها كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:29 اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة. في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثله الصبح ثم حُب اليه الخلاء يعني البعد عن الناس. وكان يخلو بغار حراء. بغار حراء هو المكان الذي نزل فيه - 00:00:49 جبريل صلوات الله وسلامه عليه. فيتحنس فيه وهو التعبد. التحنس اللي هو التعبد. الليالي ذوات العدد. قبل ان ينزع الى اهله. يعني يرجع الى خديجة رضي الله عنها وارضاهها تزود لذلك. ثم يرجع الى خديجة فيتزود بمثلها. حتى جاءه الحق وهو في غار حراء. ايه اللي حصل؟ فجاءه الملك - 00:01:09 هو جبريل صلوات الله وسلامه عليه. فقال اقرأ. قال ما انا بقارئ. قال فاخذي فغطني. حتى بلغ اني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ. قلت ما انا بقارئ. فاخذي فغطني الثانية. يعني ضمه ضمة شديدة. حتى - 00:01:33 فبلغ مني الجهد ثم ارسلني. فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ. فاخذي فغطني السالسة ثم ارسلني. قال اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. هذه - 00:01:53 خمس ايات فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده صلوات الله وسلامه عليه. فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع الخوف اللي دخل في قلب النبي عليه الصلاة والسلام. فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد - 00:02:13 خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا. انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل ابن اسد ابن عبد العزى ابن - 00:02:33 ابن عم خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني في كتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان واكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي. فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك. فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى؟ ايه اللي حصل - 00:02:53 فاخبره رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خبر ما رأى. فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا. ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اومخرجيهم؟ قال نعم - 00:03:13 لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي. وان يدركني يوم وان يدركني هذا اليوم انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشأ ورقة ان توفي وفتر الوحي. هذه هي لحظة نزول الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم. والحمد لله رب - 00:03:33 رب العالمين - 00:03:53